[117] 9 - مسكن الفؤاد: عن ثوبان قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول: بخ بخ خمس ما أثقلهن في الميزان: لا إله إلا الله، وسبحان الله، والله أكبر، والحمد لله والولد الصالح يتوفى للمرء المسلم فيحتسبه. قال - رحمه الله -: بخ بخ كلمة تقال عند المدح والرضا بالشئ، وتكرر للمبالغة وربما شددت، ومعناها تفخيم الامر وتعظيمه، ومعني يحتسبه أي يجعله حسبة وكفاية عند الله عزوجل، أي يحتسبه بصبره على مصيبته بموته ورضاه بالقضاء. وعن عبد الرحمن بن سمرة، عن رسول الله صلى الله عليه واله قال: إني رأيت البارحة عجبا فذكر حديثا طويلا وفيه رأيت رجلا من امتي قد خف ميزانه فجاء أفراطه فثقلوا ميزانه. قال - ره - الفرط بفتح الفاء والراء هو الذي لم يدرك من الاولاد الذكور و الاناث، ويتقدم وفاته على أبويه أو أحدهما، يقال فرط القوم إذا تقدمهم وأصله الذي يتقدم الركب إلى الماء يهيئ لهم أسبابه. وعن سهل بن حنيف قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله تزوجوا فاني مكاثر بكم الامم حتى أن السقط ليظل محبنطئا على باب الجنة يقال له ادخل، يقول حتى يدخل أبواي. قال قدس سره: السقط مثلث السين والكسر أكثر، هو الذي يسقط من بطن امه قبل تمامه، ومحبنطئا بالهمز وتركه هو المتغضب المستبطئ للشئ. بيان: قال الجزري بعد نقل الحديث: المحبنطئ بالهمز وتركه المتغضب المستبطئ للشئ، وقيل: هو الممتنع امتناع طلبة لا امتناع إباء، يقال احبنطأت واحبنطيت والحبنطى القصير البطين والنون والهمزة والالف والياء من زوايد الالحاق. 10 - المسكن: عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه واله قال: النفساء يجرها ولدها يوم القيامة بسرره إلى الجنة. قال قدس سره: النفساء بضم النون وفتح الفاء المرءة إذا ولدت، والسرر بفتح السين المهملة وكسرها ما تقطعه القابلة من سرة المولود التي هي موضع القطع _____